

شفت صحيفة "جارديان" البريطانية عن اعتقاد أكثر من نصف الشعب البريطاني أن توني بلير، رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، كان مخطئاً بصدد قرار غزو العراق، في حين يرى 22% منهم ضرورة محاكمته كمجرم حرب.

ونقلت الصحيفة، عن استطلاع للرأى أجرته مؤسسة "يوجوف" البريطانية للأبحاث بمناسبة الذكرى العاشرة على غزو العراق، أن 56% من البريطانيين يعتقدون أن الحرب أسفرت عن زيادة مخاطر شن هجمات إرهابية على بريطانيا، في حين يرى 53% منهم أن قرار شن الحرب على العراق كان خطأً مقابل تأييد 27% له.

وأوضحت الصحيفة أن نصف عدد المشاركين فى الاستطلاع يرون أن توني بلير تعمد تضليل الرأى العام البريطانى بشأن التهديد الذى تمثله أسلحة الدمار الشامل فى العراق، بينما يعتقد 31% منهم أن "بلير" كان يعتقد حقا أن صدام حسين كان يمتلك مخزونا من أسلحة الدمار الشامل.

ويرى 22% من البريطانيين أن "بلير" تعمد تضليل البرلمان والرأى العام مما يستوجب محاكمته كمجرم حرب، مقابل 29% يرون أنه كان على صواب بشأن تحذيره من التهديدات التى يمثلها نظام صدام حسين، بينما يؤكد 18% أنه برغم تضليله للشعب البريطانى فيجب المضى قدما، مقابل 15% يرون أنه لم يتعمد التضليل بل كان ضحية معلومات خاطئة بشأن تهديدات أسلحة الدمار الشامل.

كما كشفت الدراسة عن اعتقاد 41% من البريطانيين أن الشعب العراقى أصبح أفضل حالا بعد مرور عقد على غزو العراق، بينما يعتقد 21% أن العراقيين كانوا أفضل حالا إبان حكم صدام حسين.

وقد رجح 71% من المشاركين فى الدراسة أن العراق سيبطل فى حالة عدم استقرار خلال السنوات القليلة القادمة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/03/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com